

21 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / هديه في الاستسقاء /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل وثبت عنه انه استسقى على وجوه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله - [00:00:18](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الفصل في صلاة الاستسقاء والاستسقاء طلب السقيا. طلب السقيا من الله سبحانه وتعالى بانزال المطر الذي يسقي به العباد والبلاد. فان الناس - [00:00:38](#)

فدائما بحاجة الى الغيث. الذي فيه مصالحهم حياتهم وحياة دوابهم. وحياة زروعهم واشجارهم ومراعيتهم فلا غنى بهم عن الغيث الله سبحانه وتعالى قد ذكر في كتابه الكريم في آيات كثيرة - [00:01:08](#)

انه ينزل الغيث ويرحم به عباده فهذا من آياته هذا من آياته سبحانه وتعالى. قال تعالى افرايتم الماء الذي انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ لو نشاؤا جعلناه اجاجا فلولا تشكرون. وهو الذي ينزل الغيث سبحانه وتعالى - [00:01:48](#)

ولا يعلم وقت نزوله الا هو. وانزلنا من السماء ماء بقدر اسكنناه في الارض وانا على نهب به لقادرون وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه. وما انتم له بخازنين هو الذي ينشئ السحاب ويلقحه بالرياح - [00:02:28](#)

ويحمله الماء ثم يسوقه الى حيث يشاء سبحانه وتعالى ويمنعه عن من يشاء. فهو من اعجب آيات الله سبحانه وتعالى. الدالة على قدرته وعلى رحمته سبحانه بعباده. الناس بحاجة دائما وابدا - [00:03:08](#)

الى الغيث والمطر. فاذا انحبس فهو انما ينحبس بسبب ذنوبهم وفي الحديث وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا. ولكن مسلمون لا يقنطون من رحمة الله. وان اذنبوا وان اساءوا وان فهم لا يقنطون من - [00:03:38](#)

الله بل يتوبون اليه ويستغفرونه لاجل ان ينزل الله عليهم المطر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ويا قوم - [00:04:18](#)

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. والاستسقاء سنة نبوية قد فعله موسى عليه السلام قال تعالى واذا استسقى موسى لقومه - [00:04:48](#)

نقول نضرب بعصاك الحجر انبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم سليمان عليه السلام استسقى روي انه خرج يستسقى لقومه فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء. تقول اللهم انا خلق من خلقك. فلا تمنع عن - [00:05:18](#)

فضلك فقال عليه السلام لقومه ارجعوا فقد سقيتم بدعوة لغيركم ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم استسقى لامته عدة مرات عندما ينحبس المطر وتجذب الارض فانه صلى الله عليه وسلم كان يستسقى ويستسقون معه - [00:05:58](#)

فيستجيب الله دعاءهم. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد فصلاة الاستسقاء سنة. نبوية. سنة مؤكدة عند الحاجة اليها. نعم. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه استسقى على وجوه. عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة

انه - [00:06:38](#)

استسقى انواعا من الاستسقاء. استسقى صلاة والدعاء واستسقى بالدعاء بدون صلاة استسقى عدة مرات استسقى في الحضر واستسقى في السفر عليه الصلاة والسلام فكان كل مرة يجاب ويستجاب له. نعم. احدها يوم الجمعة على المنبر في اثناء الخطبة - [00:07:28](#)

احد هذه الوجوه انه استسقى على المنبر يوم الجمعة في خطبة الجمعة بينما هو صلى الله عليه وسلم يخطب اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله وشكى ما حى ما يحصل لهم من انحباس المطر - [00:08:08](#)

انقطعت السبل انحبس المطر قطعت السبل اشتد الامر ادع الله ان ان يغيثنا فرفع صلى الله عليه وسلم يديه الكريمة فدعا الله عز وجل ان يسقيهم. بدعوات مباركة فاستجاب الله دعائه نشأت السحابة في الحال نشأ سحابة في الحال - [00:08:38](#)
اتسعت ورعدت وابرقت ثم امطرت. وهم في المسجد خرجوا والمطر ينزل الى بيوتهم استمر اسبوعا كاملا الى الجمعة الثانية. والمطر ينزل. دخل رجل من نفس الباب الذي دخل منه الاول. قال يا رسول الله ادع الله ان يمسه عنا - [00:09:18](#)
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. فاقلعت السماء خرجوا يمشون في الشمس. هذا نوع من انواع استسقائه صلى الله عليه - [00:09:58](#)

سلم فيستحب للامام خطيب الجمعة اذا حصل مثل هذه الحالة ان يدعو الله لهم في خطبة الجمعة. نعم. الثاني انه وعد الناس يوما يخرجون فيه الى المصلى. الوجه الثاني من وجوه استسقائه صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)
انه وعد الناس يوما يخرجون فيه الى المصلى يعني مصلى العيد الى المصلى يعني مصلى العيد في الصحراء. فخرج صلى الله عليه خرجوا وخرج صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعتين ثم دعا الله سبحانه وتعالى - [00:10:58](#)
فامطرت السماء وهم في المكان. وهم في المصلى. ذهبوا يتسابقون الى البيوت هذا وجه اخر من وجوه الاستسقاء. نعم الثاني انه وعد الناس يوما يخرجون فيه الى المصلى فخرج لما طلعت الشمس متواضعا متبذلا - [00:11:28](#)

متخشعا مترسلا متضرعا. هكذا يخرج المسلم لصلاة الاستسقاء. يخرج متخشعا متذلا لله سبحانه وتعالى. لا يخرج بزينة وانما يخرج بثياب عادية. ويخرج على صفة الانكسار بين يدي الله عز وجل نعم. فلما وافى المصلى صعد المنبر ان صح ففي القلب منه - [00:11:58](#)

ان صح انه فيه منبر لانه ما ثبت ان ان في مصلى العيد منبرا فان صح هذا وايضا ان صح انه بدأ انه بدأ بالخطبة قبل الصلاة لان الغالب من افعاله صلى الله عليه وسلم العكس. انه يبدأ بالصلاة ثم يخطب بعد ذلك - [00:12:38](#)

نعم. والحديث لم يثبت. حديث بهذه الصفة لم يثبت. نعم فحمد الله واثنى عليه وكبر وكان مما حفظ من خطبته ودعائه. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا اله الا انت تفعل ما تريد - [00:13:08](#)
اللهم لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت علينا قوة لنا وبلاغا الى حين. نعم. هذه الدعوات المباركات. ما كان صلى الله عليه وسلم يطيل - [00:13:38](#)

خطب انما كان يأتي بخطب مختصرة جزلة يدعو فيها يدعو فيها بالسقيا ثم ينزل عليه الصلاة والسلام نعم ثم رفع يديه واخذ في التضرع والابتهال والدعاء وبالغ في الرفع حتى بدا بياض ابطين - [00:13:58](#)

فهذا فيه استحباب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء. قد سبق انه رفع يديه في خطبة الجمعة للاستسقاء. اما الدعاء الذي للجمعة العادي هذا لا يرفع يديه هذا بدعة اليدين فيه بدعة انما رفع اليدين في دعاء الاستسقاء. سواء كان في خطبة الجمعة - [00:14:28](#)
او في خطبة صلاة الاستسقاء. ويبالغ في رفع يديه. اكثر من العادة. يبالغ حتى يرى بياض ابطين عليه الصلاة والسلام. من شدة الرفع. نعم ثم حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة. وحول اذ ذاك رداءه. ثم - [00:14:58](#)

لما في اثناء الخطبة او في اخرها حول ظهره الى الناس واستقبل القبلة ثم حول رداءه الذي عليه حول رداءه وقلبه فجعل ايمنه ايسره وايسره ايمنه. وجعل ظهره بطنه وبطنه - [00:15:28](#)

واه هذا تحويل الرداء ومثله تحويل البشت. او الجبة او ما اشبه ذلك مما يشبه الردى فيحوله هذا سنة. والحكمة والله اعلم من اجل

ان يتحول الحال من الشدة الى الرخاء ومن الجذب الى - [00:15:58](#)

الخصب تحول ويتغير الحال. فهذا سنة نبوية تحويل الرداء في خطبة الاستسقاء سنة نبوية. نعم. ثم حول الى ثم دعا مستقبلا القبلة لما حول رداءه دعا سرا بينه وبين ربه مستقبلا القبلة. فيحول الناس ارضيتهم ثم يرفعون ايديهم - [00:16:28](#)
يدعون الله افرادا افرادا يدعون الله سبحانه وتعالى دعاء اخر غير الدعاء الذي في الخطبة متوجهين الى القبلة الامام والمأمومون.
بعد تحويل ارضيتهم. هذا سنة. نعم ثم حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة وحول اذ ذاك رداءه وهو مستقبل القبلة فجعل الايمن على الايسر - [00:16:58](#)

وعكسه وكان الرداء خميصة سوداء. نعم يعني قطعة. الرداء قطعة من من الصوف او من غيره من انواع المنسوجات لانهم كانوا في العادة يلبسون حذاء وازارا. يلبسون الازار وفوقه الردى على الكتفين - [00:17:28](#)
نعم. واخذ في الدعاء مستقبل القبلة والناس كذلك. والناس كذلك الناس كذلك قاموا وحولوا ارضيتهم فاستقبلوا القبلة يدعون الله سبحانه وتعالى ثم ينصرف نعم. ثم نزل فصلى بهم ركعتين كالعيد من غير نداء. نعم. قرأ في الاولى بعد الفاتحة - [00:17:58](#)

فسبح وفي الثانية بالغاشية. نعم مثل ما يقرأ في الصلاة الجمعة وفي صلاة العيدين في الاولى سبح والثانية بالغاشية هذا هو الغالب نعم الثالث انه استسقى على منبر المدينة في غير الجمعة. ولم يحفظ عنه ان انه فيه صلاة. الوجه - [00:18:28](#)
ثالث انه دعا على المنبر في المسجد على منبر المدينة في مسجده صلى الله عليه وسلم ولم يصلي بعده. نعم. لم يصلي قبله ولا بعده الرابع انه استسقى وهو جالس في المسجد رفع يديه ودعا الله عز وجل. نعم - [00:18:58](#)

الرابع انه دعا على المنبر في المسجد على منبر المدينة في المسجد فدعا الله بالسقيا ولم يصلي ايضا. نعم. الخامس انه استسقى عند احجار الزيت قريبا من الزوراء. وهي خارج باب المسجد الذي يدعى اليوم باب السلام. نحو قذفة حجر - [00:19:28](#)
ينعطف عن يمين الخارج من المسجد. نعم الزورا دار اسم دار تسمى دار الزوراء. وهي الذي كان بلال يؤذن عليها دار عند المسجد. فخرج صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد و - [00:19:58](#)

دعا الله عز وجل نعم. السادس انه استسقى في بعض غزواته لما سبقه المشركون الى الماء فاصاب المسلمين العطش. السادس من وجوه استسقاياته صلى الله عليه وسلم انه في بعض غزواته نفذ ما معهم من الماء. فاستسقى - [00:20:18](#)
قالهم صلى الله عليه وسلم فانزل الله عليهم المطر وملأوا وملأوا قربهم وما معهم من الاواني نعم. انه استسقى في بعض غزواته لما سبقه المشركون الى الماء فاصاب المسلمين العطش فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. في هذه الغزوة - [00:20:48](#)

لما وصلوا الى الماء وجدوا ان المشركين قد عسكروا عليه. ومنعوا المسلمين منه صلى الله عليه وسلم تكلم المنافقون وقالوا ان كان نبيا فليستسقي كما استسقى موسى لقومه. قال صلى الله عليه وسلم او قد قالوها؟ قالوا نعم - [00:21:18](#)
فاستسقى صلى الله عليه وسلم فانزل الله عليهم الغيث. في الحال نعم وقال بعض المنافقين لو كان نبيا لاستسقى لقومه كما استسقى موسى لقومه. فبلغه ذلك قال او قد قالوها عسى ربكم ان يسقيكم. ثم بسط يديه ودعا. فما رد يديه حتى - [00:21:48](#)

السحاب وامطروا. نعم. وابتغيت صلى الله عليه وسلم في كل مرة. نعم واغيث صلى الله عليه وسلم في كل مرة اغيىث صلى الله عليه وسلم في كل مرة من هذه المرات - [00:22:18](#)
ويغات في الحال وهو على المنبر. لان الله قريب مجيب سبحانه وتعالى وقادر على كل شيء فاذا دعا المسلم ربه استجاب له وقال ربكم ادعوني استجب لكم الله قريب مجيب. فاذا دعا المسلم في حالة الحاجة والضرورة مخلصا - [00:22:38](#)

الدعاء لله فان الله يستجيب له. قد يقول قائل السنا الان نستسقي عدة مرات ولا ينزل علينا ماء مطر نقول نعم نستسقي شكلا فقط نستسقي انما هو شكليا ولا نستسقي بقلوبنا متضرعين الى الله عز وجل تائبين من الذنوب فلذلك - [00:23:08](#)
لا يستجاب لنا لان الاستجابة لها شروط. ما كل دعاء يستجاب لا بد من شروط الاجابة نعم. واستسقى مرة فقام ابو لبابة. فقال يا رسول الله ان التمر في المرابذ فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا فيشذ ثعلب - [00:23:38](#)

بديه في ازاره فامطرت فاجتمعوا الى ابي لبابة فقالوا انها لن تقلع حتى تقوم عريان فتشذ ثعلب مريدك بازارك ففعلت السماء.

نعم وهذه المرة من المرات انه استسقى والتمور لا تزال في المرابد وهي الامكنة التي تجمع بها بعد الجذاب - [00:24:08](#)

قال له ابو لبابة ان التمور في المرابد يعني يخشى عليها من ان يفسدها المطر. النبي صلى الله عليه وسلم لم يلتفت الى اعتراض ابي لبابة رضي الله عنه. بل انه استمر في - [00:24:38](#)

نعم. ولما كثر المطر سألوه الاستصحاء فاستصحوا نعم هذا كما سبق انه لما كثر المطر اسبوعا كاملا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله ان يمسخها عنهم وهو الاستصحاء دعاء الاستصحاء اذا كثر المطر وخيف - [00:24:58](#)

ضرر فانهم يدعون الله ان يمسخها عنهم. هذا سنة نبوية. نعم ولما كثر المطر سألوه الاستصحاء فاستصحى لهم وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والجبال وبطون الاودية ومنابت الشجر. يعني على الامكنة التي ليس فيها سكان و - [00:25:28](#)

هي مما تمسك الماء للناس وتثبت الكلاً الذي منه يرعون نعم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال صيبا نافعا. هذا فيه استحباب ان المسلم يدعو عند نزول المطر. يدعو عند نزول المطر وهذا من المواطن - [00:25:58](#)

التي يستحب فيها الدعاء وترجى معه الاجابة. فيقول اللهم صيبا اي اجعله صيبا نافعا والصيد هو المطر. الصيب هو المطر. لان المطر قد يكون ضارا لا نافعا قد يكثر المطر ولا يحصل بركة ولا نبات - [00:26:28](#)

يدعو الله ان يجعله صيبا نافعا ولا يجعله صيبا غير نافع. نعم ويحسر ثوبه حتى يصيبه من المطر. هذا من السنة ايضا. من السنة انه يكشف عن بعض جسمه عن رأسه وحتى وعن ساقيه وعن حتى يصيبها المطر. لانه ماء - [00:26:58](#)

مبارك كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا. فهو ماء مبارك يتبرك به نعم. ويحسر ثوبه حتى يصيبه من المطر. فسئل عن ذلك فقال لانه حديث عهد بربه. حديث المطر يعني حديث عهد بربه اي بانزال الله له. نعم. قال - [00:27:28](#)

الشافعي اخبرني من لا يتهم عن يزيد ابن الهاد عن يزيد ابن الهاد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال قال وهذه سنة ايضا. السنة انهم اذا سالت الاودية يخرجون اليها - [00:27:58](#)

ليتغسلوا منها ايضا ينظروا الى رحمة الله سبحانه وتعالى فالخروج الى الاودية بعد نزول المطر هذا سنة. كان صلى الله عليه وسلم يأمرهم ان يخرجوا نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذي جعل - [00:28:18](#)

الله ظهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه. اي نعم يخرجون خروج شكر. خروج شكر واعتبار ودعاء ما هو يخرجون للمزاح واللعب وتطبيع الصلاة والسفاهة لا تخرجون للشكر شكر الله سبحانه والنظر الى رحمته نعم. وآآ عن نظر الى آياته سبحانه وتعالى -

[00:28:48](#)

اعتبار اعتبار وشكر. نعم. واخبرني من لا اتهم عن اسحاق ابن عبد الله عمر رضي الله عنه كان اذا سأل السيل ذهب باصحابه اليه وقال ما كان ليحييه من مجيئه احد الا - [00:29:18](#)

لا تمسحنا به المطر يعني مجيئه يعني من عند الله ونزوله من السماء الا تمسحنا به لانه مبارك الله قال انه مبارك وانزلنا من السماء ماء مباركا. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا - [00:29:38](#)

اذا رأى الغيم والريح عرف ذلك في وجهه. كان صلى الله عليه وسلم يخاف من اذا اقبل ويخاف من الريح اذا اقبلت ان تكون عذابا كما حصل للامم السابقة. كما - [00:29:58](#)

قال قوم هود فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارظ ممطرنا ما يخافون الله يخافون ان هذا عقوبة؟ لا. قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - [00:30:18](#)

تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اعوذ بالله كذلك نجزي المجرمين فيخاف من الرياح وقد اهلك الله بها امة عظيمة قوية ويخاف ايضا من السحب اذا اقبلت ان تكون عذابا - [00:30:38](#)

قوم شعيب امطرتهم سحابة طرتهم نارا تلظى السحابة اظلتهم وظنوها مطر. وصاروا تظلموا لانهم في شدة حر. فامطرت عليهم النار والعياذ بالله. فيخشى من هذا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذهم عذاب يوم يوم الظلة انه كان عذاب يوما عظيم - [00:31:08](#)

نعم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى الغيم والريح عرف ذلك في وجهه. يعني الخوف يعرف ذلك الخوف في وجهه صلى الله عليه

وسلم. لانه يخاف من الله عز وجل - [00:31:38](#)

نعم. عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر. يعني يدخل ويطلع من الخوف ويتقرب ماذا يحصل. نعم. فاذا امطرت سري عنه. اذا امطر السرية عنه صلى الله عليه وسلم يعني ذهب - [00:31:58](#)

ابى ما اصابه من الخوف. نعم. وكان يخشى ان يكون فيه العذاب. يخشى ان يكون في الريح العذاب ويخشى ان يكون في القيم العذاب ايضا. نعم فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في سفره كانت اسفاره صلى الله عليه وسلم - [00:32:18](#)
دائرة كانت اسفاره صلى الله عليه وسلم دائرة بين اربعة اسفار. كان صلى الله عليه وسلم يسافر لاغراض لاغراض عظيمة تسافر للحج سافر للعمرة سافر للجهداد في سبيل الله نعم يسافر - [00:32:48](#)

اغراب. نعم. كانت اسفاره صلى الله عليه وسلم دائرة بين اربعة اسفار سفر لهجرته سفر الهجرة حينما سافر من مكة الى المدينة مهاجرا نعم. وسفر للجهداد. سفر لجهداد الكفار. نعم. وسفر للجهداد وهو اكثر - [00:33:18](#)
نعم وسفر للعمرة. نعم وسفر للعمرة. كما سافر صلى الله عليه وسلم للعمرة في قصة الحديبية ثم رجع ثم سافر من عام القادم لقضاء العمرة لمقاضاة الكفار لما منعه هذا العام من العمرة على ان يأتي - [00:33:48](#)

العام القادم ويعتمر سميت المقاضاة او القضية فسافر صلى الله عليه وسلم لاجل نعم. وسفر للحج. سفر للحج وهذا مرة واحدة. سافر للعمرة عدة مرات واما الحج فسافر له مرة واحدة. لم يحج صلى الله عليه وسلم الا يعني بعد البعثة - [00:34:18](#)
بعد البعثة لم يحج الا مرة واحدة. هي حجة الوداع. السنة العاشرة من الهجرة. نعم وكان صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه كان صلى الله عليه - [00:34:48](#)

وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فاذا كان المسلم له عدة نساء واراد ان يسافر فلا يأخذ واحدة لا يأخذ واحدة ويترك البقية لان كل واحدة لها حق. بان تسافر معه فكان صلى الله عليه وسلم - [00:35:08](#)
لم ولا يمكن للانسان يسافر بنسائه كلهن انما حصل هذا منه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. سافر بهن كلهن عليه الصلاة والسلام. اما غيرها من الاسفار فكان يقرع بين نسائه. والقرعة - [00:35:38](#)

هي الاسهام هي الاسهام بان يعمل يعمل اسهاما فمن خرجت لها خرج لاسمها سافر بها من خرج اسمها سافر بها القرعة حل شرعي الامور الملتبسة تحصل بها فصل النزاع. وآ - [00:35:58](#)
فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وفعلا بنو اسرائيل ايهم يكفل مريم ابنة شيخهم وسيدهم عمران اختصموا فالتقوا اقلامهم وخرجت القرعة لذكريا عليه السلام الذي هو زوج خالته فيها فكفلها زكريا. فالقرعة وذكر الله عن - [00:36:38](#)

يونس عليه السلام انه ساهم فكان من المدحظين وقعت عليه القرعة حينما اراد حينما من غرق السفينة بسبب الركاب لا كان لابد من القاء بعضهم تخفيفا عملوا القرعة فوقع على نبي الله. يونس عليه السلام. فالقوه في البحر كما ذكر الله سبحانه - [00:37:18](#)
وتعالى فساهم فكان من المدحظين فالقرعة حل شرعي للمشتبهات وفيها عدل ليس فيها نعم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ولما حج سافر بهن جميعا. اي نعم في الحج سافر بهن جميعا لاجل الحج. واما في - [00:37:48](#)

غير سفر الحج فكان يقرع بينهن فمن خرجت لها القرعة سافر بها نعم. وكان اذا العدل بين الزوجين نعم. وكان اذا سافر خرج من اول النهار. كان من هديه صلى الله عليه وسلم في سفره - [00:38:18](#)
انه يخرج في اول النهار. ووقت آ وقت البراد تاب نعم. وكان يستحب الخروج يوم الخميس. نعم كان يستحب اه الخروج للسفر ليوم الخميس. دون غيره من الايام. نعم. ودعا الله - [00:38:38](#)

ان يبارك لامته في بكورها. دعا الله ان يبارك لامته في بكورها. في اول النهار فينبغي للمسلم ان يباشر اعماله في اول النهار بعد الفجر. ولا ينام لان هذا دعا له الرسول بالبركة. يبيع ويشترى ويشتغل في اول النهار. هذا يرجى له البركة في عمله - [00:39:08](#)
نعم. ودعا الله ان يبارك لامته في بكورها. وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثه من اول النهار كما كان صلى الله عليه وسلم يخرج من اول النهار لان هذا البكور هذا البكور - [00:39:38](#)

نعم وامر المسافرين اذا كانوا ثلاثة ان يؤمروا احدهم المسافرين اذا كانوا المسافرين وحدة لا يجوز ان الانسان يسافر وحده. ولا يجوز للثنتين ايضا. لا يجوز للثنتين ان يسافروا اثنتين. فاذا كانوا ثلاثة كانوا ركبا. كانوا ركبا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان - [00:39:58](#)

والراكبان شيطانان والثلاثة ركب. لان الواحد يتعرض للاخطاء واحد يتعرض للاخطار ولا يستطيع انه يتخلص منها وحده. والاثان قد يحصل بينهم نزاع يقتتلان او يقتل احدهما الاخر ولا احد يفصل بينهما اما الثلاثة لا - [00:40:28](#)
جماعة لا يسافر الانسان وحده ولا يسافر اثنان فقط بل يكونون ثلاثة فاكتر. فاذا كانوا ثلاثة فاكتر فانهم يؤمرون عليهم ان يرجعون اليه في امور السفر امور النزول وامور الرحيل وامور - [00:40:58](#)

يرجعون اليه لان لا يحصل نزاع بينهم. هذه الامور فتأمر الامير في السفر سنة. نبوية وهي امارة مؤقتة ومحدودة. امارة مؤقتة ومحدودة في السفر. لا في الحضر الذين يتخذون امرا في الحظر ويباعون هذا هؤلاء مبتدعة خلاف السنة هذا - [00:41:28](#)
امير المسلمين واحد. تحت ولي الامر. اما هذا انما هذه امارة عارضة في السفر فقط للحاجة تنتهي بانتهاء السفر نعم اليس في هذا حجة هذه الجماعات التي تؤمر عليها اميرا وتبايعه هذا خروج على ولي الامر. وهذا تفرق. وقد - [00:41:58](#)
عن التفرق وامرنا بالاجتماع نعم. ونهى ان يسافر الرجل وحده. نعم الراكب شيطان والراكبي والراكبين شيطانان والثلاثة والثلثة ركب. نعم عنه انه كان يقول حين ينهض للسفر اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما اهمني وما - [00:42:28](#)
الا اهتم له اللهم زوجني التقوى فاغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت. فيستحب ان يدعو ان يحفظ هذا الدعاء وان يدعو به عند بداية سفره او عندما يهيم بالسفر - [00:42:58](#)

لانه بحاجة اليه. نعم. وكان اذا قدمت له دابته ليركبها يقول بسم الله. حين يضع رجله في الركاب فاذا استوى على ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا - [00:43:18](#)
الى ربنا لمنقلبون. ثم نعم كما في الاية الكريمة. وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه اقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم - [00:43:38](#)
ويدعو بدعاء السفر اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل - [00:44:08](#)

فهذه ادعية نبوية تقال عند السفر. تستووا على ظهوره. ثم تذكروا نعمة ربكم وكان صلى الله عليه وسلم يقول الحمد لله هذا شكر لنعمة الله عز وجل ويأتي بالاية سبحان الذي - [00:44:28](#)
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي مطيقين. اه ما كنت تطيق هذه الاشياء لولا ان الله سخرها لك هل تطيق الباخرة؟ تطيق السيارة؟ هي اقوى منك. هل تطيق - [00:44:48](#)

هو اقوى منك الفرس هي اقوى منك. ولكن الله سخرها لك. وذلكها لك فانت تحمد الله على ذلك. ما كنا له مقرنين. ولولا تسخير وما كنت تطيق هذه المراكب لانها اقوى منك. تجد البعير تجد اه - [00:45:08](#)

طفل الصغير يدبره يسوقه ويركبه منقاد له ومستذل للصغير الطفل الصغير. السيارة من اقواها؟ حديد ونا. اي انسان يسخره الله يدبرها ويسوقها ويوجهها ويسرع ويوقفها اذا اراد فلن تسخير الله عز وجل - [00:45:38](#)
مثله الطائرة ومثله المركب. تسخير الله بيدك مسخرة بيدك. هذا تسخير الله لك ما هو ليس بحولك ولا بقوتك. ثم تذكر الشيب الشيب يذكر انت الان ركبت للسفر الدنيا تذكر الركوب على النعش. تذكر الركوب على النعش. وان - [00:46:08](#)

الى ربنا لمنقلبون. نعم. فالشيء بالشيء يذكر. سفر الدنيا يذكر بسفر الآخرة المركوب في سفر الدنيا يذكر بالمركوب لسفر الآخرة وهو النعش. نعم ثم يقول الحمد لله الحمد لله ثم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:46:38](#)
اكبر ثم يقول سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وكان يقول اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا - [00:47:08](#)

هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة منظر وسوء

المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال. واذا رجع قال هن وزاد ايون - [00:47:28](#)

تائبون عابدون لربنا حامدون. نعم. وكان هو واصحابه اذا علوا الثنايا يكفي نقف عند هذا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل للاستصحاء صلاة؟ لا الاستصحاء ليس له صلاة انما له الدعاء فقط. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول النبي صلى

الله عليه - [00:47:48](#)

عليه وسلم عن المطر حديث عهد بربه مع ان المطر من السحاب. ايه من الذي انزله من السحاب؟ من الذي اوجده في السحاب وكونه

في السحاب. وساقه في السحاب وانزله حيث يشاء بمقدار - [00:48:18](#)

لا يزيد ولا ينقص فهو كله تدبير الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بل من الذي اوجد السحابة اصلا؟ من الذي

اوجد السحابة؟ هو الله جل وعلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:48:38](#)

وفقكم الله هل يجوز هل يجوز الاستسقاء في الخطبة؟ والاستسقاء في الصلاة في طول السنة ام لا بد ان ذلك في فصل الشتاء. لابد

ان يكون هذا في وقت الحاجة. ووقت الحاجة معروفة - [00:48:58](#)

اخطي نزول المطر لو نزل مطر في الصيف ما ما اثر ولا انبت شئ انما هذا في زمن شتاء كل شئ في وقته نعم. قد يكون ان في

الصيف انه اذا اذا - [00:49:18](#)

غارت المياه واجدبت يستسقون حتى بالصيف لاجل انزال المطر في ابارهم وفي وفي اه مجمعات المياه فلا مانع حتى في الصيف اذا

احتاجوا يستسقون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اعتاد الخطيب في كل جمعة الدعاء بنزول المطر - [00:49:38](#)

فما حكم فعله؟ هم اذا اعتاد الخطيب؟ الاستسقاء وقت الحاجة اذا اجدبت الارض وانحبس المطر يدعون الله بالسقيا.

وقت الحاجة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاستسقاء؟ في دعاء القنوت - [00:50:08](#)

رمضان ما ورد هذا. هذا شئ ابتدعه الان وهو ما ورد. ما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستسقي القنوت في الصلاة نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يكون الاستسقاء يوم الجمعة في - [00:50:28](#)

الاولى وما الافضل في وقته من الخطبة؟ يكون في الخطبة الثانية في الدعاء الخطبة الثانية هي التي فيها الدعاء. فيكون في الخطبة

الثانية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للمسلم ان يطلب - [00:50:48](#)

من الخطيب ان يدعو الله ان يغيثهم يغيثهم نعم اي نعم الرجل الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز يجوز لاحد

الحاضرين ان يكلم الامام في الامور المهمة - [00:51:08](#)

وهو على المنبر وهو يخطب يجوز ان يكلمه في الامور المهمة وينبهه على الامور المهمة كان صلى الله عليه وسلم يكلم بعض اصحابه

ويكلمونه وهو على المنبر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:28](#)

هل لابد لصلاة الاستسقاء من اذن ولي الامر؟ وهل يصح لاهل بلد او جماعة في البادية ان يصلوها نعم ولي الامر هو الذي يأمر بصلاة

الاستسقاء عند اقتضاء الحاجة الاقتضاء الحاجة واذا صلوا ولو بدون ولي الامر فلا بأس بذلك اذا احتاجوا الى هذا اذا احتاجوا الى

هذا - [00:51:48](#)

انما ولي الامر يأمر بها عموم المسلمين. واما اذا احتاجها البلد او او ركب في سفر الى الاستسقاء يستسقوا. نعم. يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل يدخل في تحويل الرداء - [00:52:18](#)

الاستسقاء تحويل الشماع او الغترة؟ لا الشماع ما هو برداء والغترة ما هي برداء هذي غطاء الرأس الردا ما يكون على الكتفين وعلى

الصدر والظهر. هذا هو الرداء هم مثلها البشت مثلا او الكوت او الجبة التي على الانسان نعم. يقول - [00:52:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح هذا الحديث المدينة اقل بلاد الله مطرا؟ مم؟ هل يصح هذا الحديث؟ المدينة اقل بلاد الله مطرا.

والله ما ادري هذي اول مرة اسمعها وانا قرأتها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل - [00:53:08](#)

السنة الصلاة في المصلى ام في المسجد؟ السنة مثل العيد السنة فيها مثل العيد تصلى في مصلى العيد في الصحراء هذا هو السنة

ويجوز ان يصلوا في المساجد اذ اذا احتاجوا الى ذلك مثل يوم ايام برد شديد او الناس كثيرون بحاجة الى - [00:53:28](#)
كثرة المصليات ما في مانع عند الحاجة. يصلونها في المساجد. نعم. يقول فضيلة الشيخ الله جد في هذه السنوات الاخيرة الصلاة في
المدارس صلاة الاستسقاء. فهل لهذا وجه الله السنة السنة انهم يخرجون كلهم المدارس وغيرها حتى النساء يخرجون ويجمعون -
[00:53:58](#)

في مكان واحد لصلاة الاستسقاء هذا هو السنة. اما التفرق فهذا خلاف السنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الحيض يذهبن
الى المصلى لاجل الاستسقاء؟ اي نعم يذهبن ويحضرن دعوة المسلمين - [00:54:28](#)

امن على الدعاء لكن الحيض يعتزلن المصلى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من المواضع التي يستحب فيها الدعاء الدعاء
بين الاذان والاقامة. فهل يرفع يديه في هذا الموضع عند - [00:54:48](#)

دعاء ما ورد هذا فيما اعلم ما ورد انه يرفع يديه يدعو بدون رفع يدين. نعم. كذلك هل رفع يديه عند الدعاء على الصفا والمروة؟ نعم.
يرفع يرفع يديه على الصفا والمروة. عند الدعاء - [00:55:08](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فهما من الدرس في الصفة الثانية من الاستسقاء ان يدعو الامام مرتين مرة لوحده ومرة مع
الناس. كل شخص على حدة. وقد جاء عن عمر رضي الله عنه عند البخاري انه قدم - [00:55:28](#)

العباس فدعا بالناس وهكذا قدم معاوية رضي الله عنه الاسود الجرشي. متى كان هذا الدعاء؟ وهل يشرع اذا ظن صلاح بعد الصلاة
هذا الدعاء بعد الصلاة صلى بهم عمر ثم امر العباس فدعا - [00:55:48](#)

كذلك معاوية رضي الله عنه لما صلى بهم امر ابا يزيد ان يدعو الله بعد الصلاة لان قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم ارجى لقبول
الدعاء. وكذلك اهل الصلاح. اهل الصلاح - [00:56:08](#)

قبول دعائهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الامام ابن القيم رحمه الله ثم نزل فصلى بهم ركعتين هل يدل هذا على ان
الخطبة كانت قبل الصلاة؟ ام انه يجوز الامر ان؟ الحديث - [00:56:28](#)

يدل على هذا يدل على انه قدم انه قدم الخطبة على الصلاة لكن غالب الاحاديث كلها على ان الصلاة قبل الخطبة. والحديث هذا لم
يصح فيه مقال نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:48](#)

وهل من السنة عند الدعاء فرادي؟ ان يدعو الرجل قائما ام يبقى على هيئته التي كان عليها؟ يقوم ويحول والرداءه ويستقبل القبلة
ويحول رداءه ويدعو وهو واقف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:08](#)

الذي عليه البدلة العسكرية مثلا وصلى صلاة الاستسقاء هل يقلب البدلة؟ اذا كان يستطيع يقلب يقلب الاعلى يقلب اللباس الاعلى
يقلبه. نعم اذا كان ما يستطيع او ممنوع نظاما لا يقلبها هذي سنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان عند الرجل - [00:57:28](#)

اذا كان عنده عدد من النساء واقرع بينهن فكانت القرعة انما تخرج دائما لواحدة دون البقية فهل يذهب بها دائما؟ ام تكون خارج
القرعة القادمة؟ لا اظن هذا يحصل ما اظنها تبي تخرج كل مرة لمرأة واحدة - [00:57:58](#)

هذا فرضية ما هي نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمسلمين الذين يعيشون في البلاد الغربية الكافرة ان يقوموا بصلاة
الاستسقاء اذا انحسب الماء في بلادهم اذا كانوا المسلمون - [00:58:18](#)

حاجة اذا كان المسلمون بحاجة نعم يستسقون في اي مكان. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السفر في هذه الايام على السيارة
في الليل يكون افضل للسيارة فهل يستحسن السفر في الليل - [00:58:38](#)

نعم السفر بالليل انشط واحسن والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بشيء من الدل يعني في من الليل فلا بأس بذلك واليوم تغير
الوضع اليوم الانسان يركب السيارة وحده ويسافر مع الناس الخط كله مليان سيارات ما هو بلحاله تغير الوضع ما هو مثل الراحلة من
اول ما - [00:58:58](#)

في غير واحد عليها في بر تغير الوضع الان خصوصا بعد وجود آآ المسفلتات الطرق نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سفر
الرجل مع زوجته واولاده؟ فيه لباس ام لابد من ايجاد رفيق معه؟ حسب الحاجة اذا كان يحتاج الى رفيق يساعده - [00:59:28](#)

محرم من محارم المرأة او بناتها هذا حسب الحاجة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفق الله ما هو وقت صلاة الاستسقاء؟ وهل يجوز ان
تصلى مثلا بعد الظهر او في الليل - [00:59:58](#)

هي في الغالب والنبى صلى الله عليه وسلم في الغالب يفعلها وقت صلاة العيد. هذا في الغالب. واذا دعت الحاجة الى فعلها في غير اه
في غير اول النهار يجوز هذا حسب الحاجة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:18](#)

من كان له زوجتان هل يقرع بينهما؟ ام يعاقب بينهما في السفر؟ للاولى سفرة وللثانية سفرة اذا تسامحنا فلا بأس اما اذا لم يتسامحن
كل واحدة تقول انا اللي بسافر فلا بد - [01:00:38](#)

من القرعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول اذا سافرت لوحدي ولم اجد من يسافر معي فهل اكون اثما بذلك؟ نعم. اذا لم
تجد من يسافر فلا تسافر لما تحصل على احد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما صلينا الاستسقاء - [01:00:58](#)

قام الامام يدعو بصوت مسموع بجهاز المكبر وقام المصلون يؤمنون على دعائه فنويت مفارقتة ودعوت وحدي فهل فعلي هذا
صحيح؟ فعل الامام هذا خلاف السنة السنة انه يدعو في خطبة الاستسقاء. يدعو في خطبة الاستسقاء. ولا يدعو دعاء اخر في مكبر -
[01:01:28](#)

صوت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي اهم اسباب استجابة الدعاء وما هي شروطه؟ الاخلاص. اهمها الاخلاص لله عز
وجل. تدعو الله مخلصين له الدين. اخلاص النية واخلاص القصد لله عز وجل. وايضا - [01:01:58](#)

استيطان الاجابة ان الانسان يدعو وهو موقن بالاجابة. لا يدعو وهو لولاه لا يقول اللهم اغفر لي ان شئت او اعطني كذا ان شئت يجزم
الدعاء هذا من اسباب الاجابة - [01:02:28](#)

لا يأكل الحرام او يتغذى او يلبس الحرام هذا من اسباب الاجابة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء في خطبة الجمعة؟
هل هو من السنة؟ ام تركه افضل كما يفعله - [01:02:48](#)

وبعض الخطباء ويستدلون انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء في الجمعة. هذا عمل المسلمين هذا عمل المسلمين من
غير تكبير والناس بحاجة الى الدعاء. الناس بحاجة الى الدعاء - [01:03:08](#)

لا يترك الدعاء في خطبة الجمعة لاجل قول هؤلاء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك دعاء لركوب الدابة حتى ولو حتى
ولو لم يكن مريدا للسفر؟ لا وهذا عند السفر هذا دعاء السفر اما اذا - [01:03:28](#)

ركبها في البلد فهم سافر وانما يركبها من محل لمحل هذا ما فيه دعاء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يقول دعاء السفر
اذا خرج من البنيان او عندما يبدأ بركوب الدابة؟ اذا ركب الدابة اذا - [01:03:48](#)

اذا ركب الدابة يدعو خارج البنيان او داخل البنيان. ومثله السيارة مثله الطائرة والمركب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم
حفظكم الله في الدرس حديثا يبدأ بقول النبي صلى الله - [01:04:08](#)

الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم ما اكمل هذا الحديث وفقكم الله فيه امور ذكرها النبي الله عليه وسلم. وما لم تحكم
ائمهم بكتاب الله الا جعل الله بأسهم بينهم. حديث طويل من - [01:04:28](#)

لفظة وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. نعم. فاذا اردت الوقوف عليه تراجع آآ الجواب الكافي لابن القيم. نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول كان هناك عمال يشتغلون - [01:04:48](#)

هنا في منزل في رمضان فطلبوا من صاحب المنزل ان يحظر لهم الاكل في نهار رمضان فاحضره لهم فهل يكون اثما بذلك وما هي
الكفارة بالنسبة له؟ هل هم مسلمون؟ او كفار؟ اذا كانوا مسلمين - [01:05:08](#)

هذا منكر ولا يجوز له ولا يجوز له هذا العمل. وان كانوا كفارا فلا يظهرهم الاكل في بلاد المسلمين اذا راحوا لبيتهم او المسكن هم
ياكلون اما ان يظهره في خارج بيتهم وخارج مسكنهم هذا لا يجوز - [01:05:28](#)

فهو اخطأ في هذا عليه يتوب الى الله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم استعمال العطور التي يوجد بها نسبة
كحول قليلة جدا؟ اذا ثبت ان فيها كحول - [01:05:48](#)

فلا تستعملها لانك تستعمل شي من الخمر. اما اذا استهلك هذا الشيء ولم يوجد له اثر فلا مانع من ذلك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا حال الحول على المال لا بد ان تؤدى الزكاة في اليوم - [01:06:08](#)

لنفسه فلو اخرت يوما او يومين او اكثر للمصلحة كاعطائها لشخص لا اجده الا اذا سافرت فهل هذا جائز الاصل في اخراج الزكاة ان يكون على الفور. ويجوز تأخيرها لسبب - [01:06:28](#)

من الاسباب الصحيحة. كان لا يكون عنده نقود في الوقت الحاضر فيؤخرها الى ان يأتيه نقود فلا بأس كذلك نكون المستحق غير موجود ينتظره الى حضور ما في مانع اذا كان لسبب صحيح فلا بأس - [01:06:48](#)

من تأخير اخراجها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. من عليه قضاء من غير رمضان تستكمل شوال كاملا فهل يقضي الست من ذي القعدة؟ الست في في شوال اتبعه ستا من شوال من - [01:07:08](#)

جواب لا تخرج الست عن شوال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاضطجاع على البطن المنهي عنه مقيد في حال النوم او هو مطلق لمن لم يري حتى لمن لم يرد النوم؟ كله سواء - [01:07:28](#)

اضطجاع على البطن مكروه سواء مع نوم او من غير نوم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يومئ ايماء برأسه في ركوعه وسجوده. فهل الايماء فقط بالرأس ولا - [01:07:48](#)

ايحرك الظهر معه بحيث يكون الظهر مستقيما فيومئ بالرأس فقط. لا يكون بالرأس وبالظهر ايضا وينحني ينحني للركوع وينحني للرسوخ ويكون انحناءه للرسوخ اخفض من الانحناء للركوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك سفر طويل وسفر قصير في كلام اهل العلم؟ وما المقصود - [01:08:08](#)

بذلك؟ نعم السفر القصير السفر القصير ما بلغ مرحلتين يعني في ثمانين كيلو هذا اقل السفر ثمانين كيلو هذا اقل السفر مسيرة يومين للراحلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ابدل المصلي سواء كان اماما او منفردا في صلاته اذا ابدى - [01:08:38](#)

المصلي سواء كان اماما او منفردا في صلاته لفظا من القرآن. كان يقول بدل السميع العليم العزيز الرحيم متعمدا. فهل تبطل صلاته بذلك؟ اذا كان هذا في الفاتحة تبطل صلاته. اما اذا كان في غير الفاتحة فهذا يحرم ولا تبطل صلاته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:08](#)

اين يكون موضع اليدين بعد الرفع من الركوع؟ كما هو قبل الركوع كما هو قبل الركوع يقبض يديه على صدره. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. امرأة عليها حوالي خمسة عشر يوما من رمضان. ويشق عليها القضاء. ثم صيام الست من شوال. سؤالها - [01:09:38](#)

هل يجوز صيام الست قبل والقضاء فيما بعد في الشتاء مثلا؟ والله اذا كانت تريد الاجر والافتداء تقضي اولها فان بقي من شوال ستة ايام تصومها وما بقي شيء. الحمد لله. القضاء الزم - [01:10:08](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ونساء كاسيات عاريات عاريات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت. كاسيات عاريات يعني لابسات لا تستتر فهن لابسة كاسيات بمعنى لابسات ملابس لكنهن عاريات لان هذه الملابس لا - [01:10:28](#)

مائلات في انفسهن مائلات عن الصواب مائلات لغيرهن من من ينظر اليهم ويراهم رؤوسهن كاسنمة البخت البخت هي نوع من الابل يقال لها البخاتم من ابل المشرق للواحد منها سنامان المرأة اذا جمعت شعرها وحزمته فوق رأس - [01:10:58](#)

من خلفه اصبح كأن لها رأسين. فهذا معناه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله توسعت بعض النساء في لبس النقاب. فما حكم لبسه؟ هذا تدرج للسهور اولها تلبس النقاب او البرقع ثم اللثام ثم - [01:11:28](#)

تكشف وجهها نهائيا هذا تدرج للسهور. المرأة تخاف الله وتلازم الستر. تلازم الستر وتستتر نفسها واشد ما فيها ومحل الفتنة هو الوجه. تستره الحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في يقول الان في مواقع الانترنت ينزلون حديث الوباء - [01:11:58](#)

الذي في اخر الزمان على وباء انفلونزا الخنازير ويقولون ان الدليل على ذلك ما ورد من قتل عيسى عليه السلام للخنزير في اخر

الزمان. فما القول في ذلك؟ ما هو بيقتل الخنزير من اجل الوباء يخاف من الوباء - [01:12:28](#)

لا من قال ان ان عيسى يقتل الخنزير؟ لا بل لان النصارى يستحلونه ويأكلونه. كما انه يكسر الصليب انهم يعبدونه ما هم من اجل

الحمى المسيح ما يقتل الخنزير من اجل الحمى. نعم - [01:12:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يمكن الجمع بين فضيلة صيام سيدنا داود عليه السلام وصيام الاثنين والخميس وصيام الايام البيض.

نعم اذا صار يصوم يوم ويفطر يوم يكفي هذا يكفي هذا لانه ما يبقى عنده اه ما يبقى عنده وقت طويل يصير يصوم نصف الدهر

نصف الدهر يوم ويفطر - [01:13:08](#)

اليوم نصف الدهر يصوم. يدخل فيه الاثنين والخميس والبيض يدخلون فيه. في هذا النصف الذي يصومه. نعم يقول هل يصح

الحديث الذي اوصى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم صحابيا جليلا بالصوم فاصبح لا يوقد او لا يوقد - [01:13:38](#)

في بيته النار الا في الليل بمعنى انه يصوم كل الايام؟ الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم الدهر. نهى عن صوم الدهر وقال لا

صام من صام الدهر وفي رواية لا صام ولا افطر فما اظن هذا يثبت انه امر صحابيا - [01:13:58](#)

ان يصوم الدهر كله ولا يوقد في بيته نار في النهار. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الجمعة بالحرم المكي وانا مسافر وبعد صلاة

الجمعة صليت؟ صليت الجمعة بالحرم المكي نعم - [01:14:18](#)

مسافر وبعد صلاة الجمعة ولفظ المكان جمعت معها صلاة العصر. فما حكم فعلي هذا؟ تعيد صلاة العصر بارك الله فيك لان صلاة

العصر لا تجمع مع الجمعة. انما تجمع مع الظهر. الجمعة ليس - [01:14:38](#)

ليست من جنسها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل طالب العلم في مجال العلوم الدنيوية كالفيزياء والطب والرياضيات له

نفس الدرجة لطالب العلم الديني كالفقه وغيره لا هذا امر مباح فقط والامور - [01:14:58](#)

العلوم الشرعية هذه عبادة. ما تسوى هذه تعلمك للامور الدنيوية. هذا من المباح من المباح الذي لا ثواب فيه ولا عقاب. لان المباح ما

تساوى طرفاه. ليس فيه ثواب ولا عقاب والعلوم الدنيوية من هذا مما ليس فيه ثواب ولا عقاب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله - [01:15:18](#)

فسألت ربي في الدعاء ان اكون مع السابقين المقربين في الجنة. فهل هذا من الاعتداء في الدعاء؟ والله فيه نظر هذا فيه نظر تكون

من السابقين المقربين ادعوا الله بان يوفقك للخير والعبادة والطاعة - [01:15:48](#)

ولا تنص على انه يجعلك من السابقين المقربين يحتاج لتعب يحتاج انك تعمل مثل عملهم تعمل مثل عملهم حتى تكون مثلهم. نعم.

يقول وهل من الاعتداء في الدعاء ان يقول الداعي اللهم اني اسألك - [01:16:08](#)

مرافقة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ لا هذا طيب تكون مع الرسول ومع في الجنة يعني من في زمرة وما هذا

طيب. ما تكون في منزلته انما تكون معه وفي زمرة - [01:16:28](#)

من امته نعم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:16:48](#)